

RESEARCH ARTICLE

Intellectual Speed Among University Students

Ali Redha Al-Youdawi *

General Directorate of Education in Wasit Governorate , Iraq

ABSTRACT

This research aims to identify the mental speed of university students and the significance of differences in mental speed among students at Wasit University according to the variables of scientific and humanities specialization and gender (male and female). The research population consists of students at Wasit University enrolled in morning studies during the academic year 2025-2026, totaling 13,977 students, divided into males and females. The number of males was 6,469 (47%), and the number of females was 7,408 (53%). In terms of specialization, they were divided into scientific and humanities specializations. The number of students in the scientific specialization was 7,788 (56%), while the number of students in the humanities specialization was 6,189 (44%). The sample was selected using stratified random sampling with equal distribution, where the researcher divided the research population according to the variable of scientific and humanities specialization. The scientific stream included students from the faculties of Dentistry and Engineering, while the humanities stream represented the faculties of Law and Basic Education. The sample was selected based on gender (male and female), comprising 400 students (200 male and 200 female). To achieve the research objectives, the researcher developed a scale and defined its main domains based on the reference framework. The researcher prepared four domains for quick thinking, defining each concept: mental readiness, cognitive readiness and perception, psychological readiness, and effective use of the mind.

Keywords: Quick thinking , university students , Wasit University.

مقالة بحثية

السرعة البدئية لدى طلبة الجامعة

علي رضا اليوداوي *

المديرية العامة لتربية محافظة واسط ، العراق

المخلص:

يستهدف البحث الى التعرف على السرعة البدئية لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق في السرعة البدئية لدى طلبة جامعة واسط على وفق متغير التخصص العلمي والانساني ومتغير النوع الذكور والاناث، وتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة واسط للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2025. 2026). والذي يبلغ عدد الطلبة 13977 مقسما الى ذكور واناث حيث بلغ عدد الذكور 6469 وبنسبة 47%. وبلغ عدد الاناث 7408 وبنسبة 53%. اما في مجال التخصص فقد كانوا مقسمين الى الاختصاص العلمي والاختصاص الانساني . حيث يبلغ عدد الطلبة 7788 طالب وطالبة في التخصص العلمي وتبلغ نسبتهم 56% ، اما التخصص الانساني فقد بلغ عدد الطلبة 6189 وبنسبة 44% من عدد طلبة الجامعة . حيث تم اختيار العينة بالصورة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي حيث قام الباحث بتقسيم مجتمع البحث على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني) حيث مثلت التخصص العلمي بكليات طب الاسنان والهندسة ومثلت التخصص الانساني بكلية القانون والتربية الاساسية وعلى وفق متغير النوع (ذكور، واناث). حيث تم اختيار عينة التحليل الاحصائي الذي يبلغ عددها 400 طالب وطالبة حيث بلغ عدد الطلاب 200 طالب وبلغ عدد الطالبات 200 طالبة. ومن اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء المقياس وتحديد مجالاته الاساسية على اساس الاطار المرجعي اعد الباحث 4 مجالات للسرعة البدئية مع تحديد مفهوم كل منها. الاستعداد العقلي. الاستعداد المعرفي والادراك. والاستعداد النفسي. والاستخدام الفعال للعقل .

الكلمات المفتاحية : السرعة البدئية ، طلبة الجامعة ، جامعة واسط .

Received 08-03- 2026; Revised 25-03- 2026; accepted 30-03- 2026. Available online 10-03- 2026

* Corresponding author.

E-mail addresses: Aliaaa3692@gmail.com (A.R. Al-Youdawi).<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1108>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>.

المقدمة ومشكلة البحث

وايضا تعلم هذه المهارة يكون عن طريق تحديد الوقت الكافي للتعلم. ولا بد من تحديد سجل او دفتر من اجل رصد الحالات التي تصف بالبدئية وكذلك توثيقها و التأمل عليها وخلق الثقة بالنفس للأفراد عن طريق الايمان الذاتي من خلال القدرات التي لم تستثمر وان الاخرين يكونون غير متساوون بالكفاءة وان كل من سار على هذا الدرب توصل الى التصميم و الإرادة و تكيف مع الظروف المتغيرة . ضرورة الاستظهار هو القراءة التي تكون واعية وهادفة الى حفظ المعلومات و تخزينها وان هذه الأمور تكون متعلقة بالذاكرة ولنجاح الاستظهار لابد من توافر شروط منها الرغبة الحقيقية و العزم على التعلم واكتساب السرعة البدئية من اجل ضمان الشعور بهذا العمل يفيد في تحقيق هذه القدرة أو المهارة . الانتباه التام والاستفادة من الثمرات أمن خلال استخراج النتيجة وتحليلها ويتم توظيفها بعمل اخر. ضرورة الاصغاء وملاحظة نماذج الأداء ويعني استثمار حاسة السمع والفرد لديه ذاكرة سمعية فيقوم بالتميز ما بين الاصوات والالحن سواء عن طريق الحوار بصورة مباشر او غير مباشرة ، ومن الأهمية الاصغاء لأقوال الذين عرفوا بسرعة البدئية . ضرورة التفكير عند الرغبة للتحدث ان الكلام الذي نسمعه لابد من تقسيمه تقسيم الكلام الى ثلاثة أنواع وهو الكلام المتكرر وهو الذي يجري بصورة تقليدية والكلام الذي يربط الاحداث بحدث اخر وما يعرف بالتذكر. والكلام الذي يكون بشكل تصوري او تأملي أو تحليلي وهو يعني ما حدث بالماضي أو ماذا سيحدث بالمستقبل من باب التنبؤ أو التوقع . ضرورة تنمية النضوج العقلي ان الفرد عندما ينمو بصورة جسمية وعقلية و نفسية و اجتماعيا فأن عملية تنمية النضوج العقلي هو التقدم بالفهم و التقدم بالنمو العقلي فأن تنمية النضوج العقلي يعني ان الفرد لديه استمرار تعميق النضوج بحيث يمتلك المهارات و القدرات و الاستعدادات للأنشطة الاجتماعية او العقلية وتكون بمستوى عالي فيتصرف تصرفات سديدة للإعجاب أو الغبطة فيكون حليما بالوقت المناسب وغاضب بالوقت الملائم ولا ينسى حقوق الاخرين.

اهمية البحث

ان السرعة البدئية عند الطلبة لها علاقة مباشرة بالطلبة والافراد مهما كان موقعهم بالمجتمع ويتجلى ذلك يكون واضح بمجال التربية والتعليم اذ ان علاقة النجاح للمتعلم مرتبطة بسرعه البدئية التي تعتبر مثير اساسي وواضح لنجاح والمثابرة والتفكير الطويل فأن السرعة البدئية تعتبر مهمة للمتعلم لانها تعطيه للمتعلم سرعة باتخاذ القرارات لانها تعتمد على الخبرة السابقة والحس بدون تحليل الخطوات والاستجابة السريعة للمواقف المألوفة وسرعة المواقف في التفكير والتعلم وتعطي لطالب فهم السؤال من اول قراءة واختيار الاجابة بسرعة والربط السريع ما بين الدروس وسرعة التقاط الفكرة من التدريسي وتحتاج الى كثرة التمرين ومراجعة الاخطاء والثقة بالنفس والحد من التوتر .

لا يمكن فهم سيكولوجية الفرد الا بتفهم سيرة حياة الفرد التي يتعرض لها من الحاجات والازمات والاستجابة السريعة على الحس التي تكون مفيدة في مواقف الحياه وان الافراط فيها يؤدي الى تضاعف الاخطاء ويؤدي الى ضعف بالأداء الاكاديمي وبالأخص المهام التي تكون متطلبة تفكير تحليل وبدقة وان المشاهدة لطلبة الجامعة اهم ينجزون المهام بسرعة اكبر ويؤثر على ارتفاع السرعة البدئية ولا بد من توفر لديهم سرعة في التفكير والربط ما بين المواقف وما يجب قوله وفعله وبذكاء واختيار البديهي المناسب وكل ذلك يتم بشكل ثوان وان هذا امر لابد من ان يتوفر بالتمرين أو التدريب من قبل المتعلم نفسة فيما بعد طالما ولا بد ان يسعى من تحسين قدراته في اطلاق البديهيات من دون عناء في التفكير والتحليل والربط والاختيار وتعتبر مظهر من المظاهر لسرعة التفكير واكتشاف الحلول أو الاجابة.

حيث ان تدريب السرعة البدئية بشكل نظري لابد من توافر امرين مهمين هما الرغبة الجادة ، والتعلم عن طريق القراءة الواعية حيث ان توافر الرغبة الجادة يعني ان هنالك رغبة حقيقية عند الفرد في تعلم سرعة البدئية وتعتبر هي الأساس النظري الأول من هذا البنيان والرغبة كي تصبح خطوة أولى يتعين أن يعقبها التصميم والإدارة والبدء في الخطوات التنفيذية. اما الامر الثاني هو تعلم عن طريق القراءة اي تعلم وظيفة من وظائف الذكاء، وكلما الفرد يكون ذكيا كانت قدراته للتعلم تكون بشكل أوسع، واعمق، واسرع فان الاستعداد العقلي يعتبر هو استعداد وراثي و يمكن تعميقه عند الفرد وتنميته تنمية تكون بشكل ملحوظ عن شكل الخبرات الجديدة والتجارب الاجتماعية التي تتضمن عن نتائج موضوعية او ذاتية ولا بد من توفر الدافعية والخبرات السابقة من اجل للوصول الى الهدف من التخطيط والفاعلية العالية والمثابرة والمزيد من التعقيد للوصول الى المهارات العالية في اتخاذ القرارات وادارة الامور وشحن الدافعية الذاتية بغية المثابرة والاصرار في السير نحو تحقيق الهدف. [2، ص161] وان تكامل الشخصية من مختلف جوانبها مهمة اساسية في تعليم الطلبة كيف يفكرون ويتعلمون ويلاحظون وادراكها وتوظيفها فهذا يكون مهم لسرعة البدئية [3، ص190] [4، ص90]. وان التمرين العملي السليم يمر بعدد من خطوات تكون متداخلة كما يراها [7، ص35]. وهي ضرورة التفاؤل و المرح لابد ان يكون الانسان متفائل و مستبشر وبشكل افضل او بوضع احسن او يكون بحالة اكثر اشراقا ، وليس ذلك من قبيل التفاؤل الساذج الخيالي و انما استقرار احداث التاريخ الإنساني يستنبط بأنه بعد نكسات او ركود يحدث نهوض وتقدم و نجاحات ، وان هذا التفاؤل يعزز ذاته بطاقة روحية تحفة للعمل الإبداعي ويتحدى المستحيل ، اما المرح فهو يعتبر ضروري عند تعلم سرعة البدئية لأنه يخلق مناخا مشحونا بالسرور والارتياح. ضرورة توفير الظروف النفسية والبيئية لهذه المهارة ان وجود الرغبة الحقيقية و الجادة للتعلم ووجود الضبط الذاتي اي الصبر من اجل لتعرف على مهارات الاخرين

السرعة البدئية تقيس بمقياس ردود الافعال العقلية إذ يمكن تعرفها بأنها" هي القدرة على السرعة في تحديد العناصر الصغيرة والدقيقة في انموذج بصري معين ومن مظاهرها سرعة الأداء في الاعمال التي تتطلب سرعة فهم الانموذج او الشكل البصري "[5، 134] وهي" القدرة على تمييز التفاصيل بسرعة في ظل ظروف بيئية مركبة والعمل على تفرقيها عن المادة غير ذات علاقة "[9، ص8]

أنواع السرعة البدئية

ان انواع السرعة البدئية كثيرة ومختلفة وتختلف باختلاف المواقف الذي يتعرض اليه الفرد منها ما يلي :- [6، ص124]

1- الدفاع عن النفس بشكل واضح ضد الهجمات اللفظية.
2- ابداء الملاحظات الفكاهية التي تتسم بالطرافة وبشكلها العفوي انطلاقا من الموقف.

3- تضطر أن يكون الرد بشكل سريع على سؤال المفاجئ بحيث تكون الاجابة تهربا من الاحراج أو موقف خطر.

مراحل تعلم السرعة البدئية

عند تعلم السرعة البدئية لا بد ان يمر الفرد بمراحل عديدة وهي ما يلي : [6، ص135]

1- الانتقاء :- إنَّ المعرفة التي تكون لدى الفرد متلائمة مع ميوله العقلية وان كل فرد يختار ما يجد نفسه حرا فيه

2- الادخار:- ان الفرد يخزن المعلومات التي يتم قرأها واصبح لديه انطباع عن الخبرات و القدرات السابقة وهذا ما يتولد لديه من القراءات جديدة من اجل إثراء الخزين العلمي والمعرفي عنده

3- الترابط :- ان الانطباعات يكون اثرها باهتمام المشترك وبضرورة الترابط بين هذا التراكم المعرفي أو العلمي الذي يكون مخزن في ذهن و لا بد من العمل على اكتشاف هذه التفاصيل التي تكون متعلقة بخصائص الشيء و طبيعة الموقف ورد الفعل و توضيح الفرق ما بين الاشياء وايضا تحديد للمواقف يكون بصورة مباشرة وغير مباشرة.

4- الاستفادة من الحوارات الجادة :- عندما يتمعن الفرد بالحوارات يكشف انه لديه أن هناك ثلاثة أنواع من الحوارات هي :-

- 1- العادي: الذي لا جديد فيه و لا توجد فائدة منه .
- 2- الحوار الذي يعبر عن وجهة نظره بصورة خاصة .
- 3- الذكية المفيدة للملكية البدئية تفضي الإسراع بإطلاقها ولا بد من تنميتها تنمية شاملة .

اجراءات البحث

أولا :- مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة واسط للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2025، 2026) والذي بلغ عدد الطلبة 13977 مقسما الى ذكور واناث

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

1. السرعة البدئية لدى طلبة الجامعة
2. دلالة الفروق في السرعة البدئية لدى طلبة جامعة واسط على وفق متغيربالتخصص العلمي والانساني ومتغير النوع الذكور والاناث
3. بناء مقياس السرعة البدئية .

حدود البحث

يتحدد البحث بطلبة جامعة واسط / الدراسات الصباحية للعام الدراسي 2025، 2026 ومن عدد من الكليات في التخصصين العلمي والانساني ومن نوع الذكور والاناث.

تحديد المصطلحات

1. تعريف [9، ص8]

هي " القدرة على تمييز التفاصيل بسرعة في ظل ظروف بيئية مركبة والعمل على تفرقيها عن المادة غير ذات علاقة "

2. تعريف عبد الحميد [5، ص134]

"هي القدرة على السرعة في تحديد العناصر الصغيرة والدقيقة في انموذج بصري معين ومن مظاهرها سرعة الأداء في الاعمال التي تتطلب سرعة فهم الانموذج او الشكل البصري"

التعريف النظري

تبنى الباحث تعريف [6، ص121] لانه اكثر وضوح وشمولية من اجل بناء المقياس حيث عرفة السرعة البدئية هي "مظهر رئيس من مظاهر ذكاء الفرد وهي ميزة جوهرية من مزايا الشخصية الإنسانية الجذابة او الناجحة في الحياة الاجتماعية"

السرعة البدئية

تعد من اهم الموضوعات التي تم دراستها في مجال علم النفس في ظل التطور الذي يعيشه العالم وتعتمد دراستها على وسائل واساليب تكون غير منسجمة مع منطلقات العالم التجريبي والموضوعي .

الاطار النظري

السرعة البدئية

تعني المبادرة بالإجابة (من غير استعداد) و تتطلب السرعة البدئية السرعة في التفكير والربط ما بين المواقف وما يجب قوله وفعله ببطئ، والاختيار المناسب البديهي وكل ذلك يكون في ثواني معدودات وسوف يجد المتعلم نفسه عندما كان جاد في السعي اي انه يتمكن من تحسين القدرات في اطلاق البديهيات المناسبة من دون عناء كبير بالتفكير والربط والتحليل والاختيار وتعتبر مظهر من المظاهر في سرعة التفكير ويجاد الحلول أو كيفية الاجابة علمها حيث ان

ثانياً:- عينات البحث

ويقصد بها هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة والتي تتمكن من خلالها تعميم نتائج على المجتمع [7،ص35].

1. عينة التحليل الاحصائي

حيث تم اختيار العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي حيث قام الباحث بتقسيم مجتمع البحث على وفق متغير التخصص (علمي , انساني) حيث مثلت التخصص العلمي بكليات طب الاسنان والهندسة ومثلت التخصص الانساني بكلية القانون والتربية الاساسية وعلى وفق متغير النوع (ذكور، واناث). حيث تم اختيار عينة التحليل الاحصائي الذي يبلغ عددها 400 طالب وطالبة حيث بلغ عدد الطلاب 200 طالب وبلغ عدد الطالبات 200 طالبة . وكما مبين في الجدول (2) .

جدول (2) توزيع عينة التحليل الاحصائي

التخصص	الكلية	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
الانساني	القانون	50	50	100	%25
	التربية الاساسية	50	50	100	%25
	طب الاسنان	50	50	100	%25
العلمي	هندسة	50	50	100	%25
	المجموع	200	200	400	%100

عينة التطبيق

تم اختيار العينة بالأسلوب الطبقية العشوائية من جامعة واسط على اسس منها.

أ. تم اختيار من كل تخصص اثنان حيث تم اختيار من التخصص الانساني كليتي القانون والتربية الاساسية والبالغ عددهم 200 طالبا وطالبة حيث بلغ عدد الذكور 100 وعدد الاناث 100 . واما من التخصص العلمس فقد تم اختيار كليتي طب الاسنان والهندسة والبالغ عددهم 200 طالب حيث بلغ عدد الذكور 100 طالب وعدد الاناث 100 طالبة.

ب. تم اختيار العينة من كل كلية بصورة عشوائية حيث تم اختيار اثنان من الكليات بالتخصص العلمي واثنان بالتخصص الانساني.

ت. تم اختيار العينية بصورة عشوائية من كل مرحلة دراسية ومن الذكور والاناث والتخصص العلمي والانساني.

ولتحقيق اهداف الباحث لابد من قياس السرعة البديهية وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات والمصادر والمراجع قام الباحث ببناء مقياس السرعة البديهية. قام الباحث ببناء مقياس السرعة البديهية حيث تم اعتماد الخطوات والاسس العلمية لبناء الاختبار وهي :

حيث بلغ عدد الذكور 6469 وبنسبة 47%. وبلغ عدد الاناث 7408 وبنسبة 53%.

اما في مجال التخصص فقد كانوا مقسمين الى الاختصاص العلمي والاختصاص الانساني . حيث يبلغ عدد الطلبة 7788 طالب وطالبة في التخصص العلمي وتبلغ نسبتهم 56% ، اما التخصص الانساني فقد بلغ عدد الطلبة 6189 وبنسبة 44% من عدد طلبة الجامعة . الجدول رقم (1) يبين لنا مجتمع البحث .

جدول رقم (1) يبين توزيع افراد مجتمع البحث على وفق الكلية . التخصص.

النوع

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
1	الطب	علمي	129	262	391
2	طب الاسنان	علمي	180	333	513
3	الهندسة	علمي	347	584	931
4	العلوم	علمي	314	311	625
5	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	علمي	494	490	984
6	الطب البيطري	علمي	270	261	531
7	التربية للعلوم الصرفة	علمي	320	310	630
8	الادارة والاقتصاد	علمي	1088	899	1987
9	التربية للعلوم الانسانية	انساني	1147	1547	2694
10	التربية البدنية وعلوم الرياضة	انساني	442	144	586
11	الأداب	انساني	450	620	1070
12	الاعلام	انساني	33	46	79
13	القانون	انساني	412	401	813
14	الزراعة	علمي	76	60	136
15	التربية الاساسية	انساني	722	800	1522
16	الفنون الجميلة	انساني	145	340	485
17	المجموع		6569	7408	13977

جدول (3) يبين القوة التمييزية للمقياس

مستوى الدلالة	القيمة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		ع	س	ع	س	
دالة	13.578	1.206020	3.1481	0.37679	4.8426	1
دالة	14.870	1.160830	3.1296	0.36410	4.8704	2
دالة	12.968	1.192600	3.1296	0.51383	4.7500	3
دالة	10.821	1.154100	3.2963	0.61389	4.6574	4
دالة	13.243	1.080480	3.2500	0.46026	4.7778	5
دالة	8.981	1.224070	3.6574	0.48836	4.7963	6
دالة	12.637	1.169110	3.2500	0.46026	4.7778	7
دالة	10.571	1.210030	3.2222	0.72553	4.6574	8
دالة	12.575	1.286930	3.2685	0.37023	4.8889	9
دالة	3.863	1.246250	3.1296	4.64260	4.9167	10
دالة	7.783	1.203540	4.0093	0.28262	4.9352	11
دالة	13.929	1.198350	3.1759	0.35690	4.8519	12
دالة	12.253	1.142800	3.2407	0.59390	4.7593	13
دالة	9.078	1.22538	3.4444	0.71888	4.6852	14
دالة	11.220	1.234210	3.0093	0.61901	4.5000	15
دالة	15.420	1.181660	3.0741	0.31573	4.8889	16
دالة	13.381	1.172950	3.2315	0.43583	4.8426	17
دالة	9.013	1.38260	3.0648	0.86986	4.4825	18
دالة	10.767	1.264170	3.5000	0.38893	4.8704	19
دالة	13.381	1.172950	3.2315	0.42047	4.8148	20
دالة	13.741	1.259200	3.1759	0.33320	4.8981	21
دالة	9.924	1.138700	3.2593	0.70281	4.5470	22
دالة	12.570	1.256450	3.1944	0.44213	4.8056	23
دالة	10.432	1.245940	2.7130	0.87403	4.2407	24
دالة	13.125	1.134290	3.2778	0.42047	4.8056	25
دالة	12.246	1.196510	3.3704	0.43433	4.8704	26
دالة	12.850	1.162770	3.2222	0.48013	4.7778	27
دالة	11.635	1.121700	3.3519	0.54900	4.7500	28
دالة	4.330	1.139610	3.5185	3.62478	2.1019	29
دالة	10.990	1.190530	3.1759	0.73830	4.6574	30
دالة	13.404	1.095000	3.1852	0.47030	4.7222	31
دالة	8.823	1.221560	3.0556	1.08803	4.4444	32
دالة	7.017	1.133220	3.9259	0.52251	4.7685	33
دالة	11.377	1.291770	2.9352	0.73970	4.5648	34
دالة	12.905	1.213000	3.1204	0.48086	4.7407	35
دالة	7.783	1.203540	4.0093	0.28262	4.9352	36

ومن خلال ملاحظتنا لجدول اعلاه تبين لنا ان جميع فقرات المقياس هي مميزة ذلك لان القيمة التائية اكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ 1.96 وبدرجة حرية 214 ومستوى دلالة 0.05. حيث قام الباحث بأستخراج العلاقة ما بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام معامل الارتباط

1. تحديد مفهوم السرعة البديهية : استنادا الى الدراسات النظرية هي مظهر رئيسي من مظاهر ذكاء الفرد وهي ميزة جوهرية من مزايا الشخصية الانسانية الجذابة او الناجحة في الحياة الاجتماعية كما هي الرد السريع عند المفاجئة وتتطلب سرعة في التفكير والربط ما بين المواقف [6، 115].

2. تحديد المجالات الرئيسية: استنادا الى الاطار المرجعي اعد الباحث 4 مجالات للسرعة البديهية مع تحديد مفهوم كل منها.

أ. الاستعداد العقلي : يتمثل بتهيئة المتعلمين لكل من الذاكرة والتذكر في الذهن وبلغ عدد الفقرات 10 فقرة.

ب. الاستعداد المعرفي والادراك : ويقصد به تيقن المتعلمين من المعلومات عن الموقف التعليمي

ت. وان لاتدع اي مجال لشك يكون تأثيره سلبي في سرعة اتخاذ القرار وبلغ عدد الفقرات 10 فقرة.

ث. الاستعداد النفسي : ويقصد به الحالة النفسية للمتعلمين في رغبتهم بمواصلة التعلم والتصميم بأرادة صادقة والثقة بالتنفس وتنميتها وبلغ عدد الفقرات 10 فقرة .

ج. الاستخدام الفعال للعقل: ويقصد به تهيئة العمليات العقلية من اجل استيعاب الموقف التعليمي واصدار القرارات الصائب بأسرع وقت وبلغ عدد الفقرات 10 فقرة .

3. صياغة الفقرات بصيغتها الاولى: لقد تم صياغة فقرات الفقرات على اساس المجالات التي تم ذكرها وتعريفها . اذ تم صياغة الفقرات على اساس اسلوب التقرير الذاتي حيث تكون لكل فقرة معنى تام يتبعها عدد من البدائل الذي تنطبق عليه اكثر من فقرة وهذه الطريقة تتصف بانها تتيح للطالب الاجابة بأرانة بعمق لكل فقرة من الفقرات بأختيار احد البدائل الموجودة امام كل فقرة.

4. الخصائص السيكومترية للمقياس: تم عرض المقياس المتكون من 40 فقرة موزعة على 4 مجالات وتكون المقياس من 5 بدائل للاجابة وهي تنطبق على دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على احيانا ، لاتنطبق على نادرا ، لاتنطبق على ابدا. تم عرضة على مجموعة من الخبراء والمختصين والمحكمين للحكم على مدى ملائمة الفقرات للموضوع الذي وضعه من اجلة. وبعد الاخذ بأراء الخبراء تم الاعتماد على نسبة الاتفاق 80% فتم حذف 4 فقرات من المقياس وايضا تم تعديل بعض الفقرات بما يتناسب مع ارائهم . وبعد ان تم اجراء التعديلات التي وضعها الخبراء والمختصين قام الباحث بأستخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المقارنة الطرفية ومن اجل التحقق من القوة التمييزية للفقرات كما مبين في الجدول (3)

149.0000	الوسيط
154.00	المنوال
22.01104	الانحراف المعياري
484.486	التباين
.0384	الالتواء
.0248	التفرطح
132.00	المدى
83.00	اقل درجة
215.00	اعلى درجة

الوسائل الاحصائية

- قام الباحث بالتطبيق وتفرغ البيانات لاستجابات لافراد العينة , استخدمت مجموعة من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات عبر الحقيبة الاحصائية وهي
1. الوسط الحسابي: وهو استخراج المتوسط الحسابي لاستجابة الطلاب على المقياس.
 2. الانحراف المعياري: وهو استخراج مدى استجابات للوسط الحسابي.
 3. معادلة التفرطح: استخدم الباحث معرفة التفرطح بشكل التوزيع لعينة المقياس.
 4. مربع كاي: تحليل فقرات المقياس للاختبار المعنوي للفقرات وصلاحيها.
 5. معادلة الفا كرونباخ: هو ايجاد معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس.
 6. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية
 - 7: تحليل التباين الاحادي بتفاعل للتعرف: على دالة الفروق للمقياس تبعا تبعاً لمتغيرات التخصص الانساني , العلمي والنوع ذكر , اثاث.
 8. طريقة اعادة الاختبار: حساب ثبات المقياس.

عرض النتائج

1. الهدف الاول التعرف على السرعة البدئية لدى افراد عينة البحث.
- ومن اجل تحقيق هذا الهدف يتم تطبيق المقياس على افراد عينة التطبيق والذي بلغ عددهم 400 طالب وطالبة من طلاب جامعة واسط. وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة ككل 146,37 وبأنحراف معياري 21,430 كما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس 108 وللتأكد فيما اذا كانت الفروق دلالة احصائية , استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت التائية المحسوبة 4.80 وهي اكبر من التائية الجدولية حيث بلغت 1,96 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 399 والجدول رقم 6 يبين ذلك.

بيرسون وتبين لنا ان جميع معاملات الارتباط هي دالة من خلال جدول 4 يبين ذلك

جدول (4) يبين معاملات الارتباط للفقرات

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.591	19	0.405
2	0.615	20	0.588
3	0.615	21	0.596
4	0.546	22	0.546
5	0.609	23	0.591
6	0.546	24	0.467
7	0.582	25	0.579
8	0.841	26	0.615
9	0.612	27	0.548
10	0.343	28	0.564
11	0.591	29	0.345
12	0.596	30	0.520
13	0.586	31	0.602
14	0.459	32	0.434
15	0.474	33	0.416
16	0.434	34	0.548
17	0.574	35	0.603
18	0.650	36	0.410

الثبات

قام الباحث باستخراج الثبات للمقياس من خلال طريقتين

ا. معامل الفا كرونباخ : فقد بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس 0.91 وهو معامل ثابت

ب. اعادة الاختبار: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة متكونة من 50 طالب وطالبة خارج عينة البحث من طلبة جامعة واسط حيث بلغ عدد الطالبات 25 طالبة وعدد الطلاب 25 طالب. وتم اختيارهم عن طريق الطريقة الطبقيّة العشوائية من كليات الهندسة والتربية الاساسية, اذا تم اعادة الاختبار على نفس العينة بعد اسبوعين حيث تم تصحيح نتائجهم وتدوينها باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والثاني حيث بلغ معامل ثبات المقياس وبلغ 0.81 وهوثبات يمكن الركون اليه.

جدول (5) الخصائص الوصفية للمقياس

المتوسط الحسابي	145.9125
-----------------	----------

100	20.554	146.760	العلمي	
200	21.123	144.285	/	الكلية
100	19.454	147.500	الانساني	الاناث
100	23.586	149.390	العلمي	
200	19.454	147.500	/	الكلية
200	22.106	148.075	الانساني	العينة الكلية
200	20.646	144.655	العلمي	
400	21.430	146.365		

من اجل معرفة دلالة الفروق للسرعة البديهية هل تعتبر هي حقيقة وذات دلالة احصائية فقد استخدم الباحث التحليل التبايني الثنائي من اجل اختبار دلالة الفروق والتفاعل الاساسي الثنائي متبين التخصص العلمي والانساني ومتغير النوع الذكور والاناث والتفاعل الثنائي بين متغيرين التخصص والنوع ويتبين لنا من خلال الجدول رقم (8).

الجدول (8) يبين تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق في السرعة البديهية حسب متغيرين التخصص والنوع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	T المحسوبة	الدلالة
التخصص	1169.640	1	1169.640	2.572	غيردال
النوع	1730.560	1	1730.560	3.81	غيردال
التخصص والنوع	234.090	1	234.090	0.515	غيردال

وتبين من الجدول اعلاه نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ما بين عينة التطبيق على وفق النوع الذكور والاناث في السرعة البديهية حيث بلغت قيمة t المحسوبة 3.81 وهي اصغر من t الجدولية التي تبلغ 3.84 وعند مستوى دلالة 0.05 وعند درجة حرية 1.396.

وفسر الباحث هذه النتيجة ان كل من الذكور والاناث لديهم سرعة بديهية وذلك لكونهم يعيشون من ضمن مجتمع واحد يكون متقارب معرفيا وفكريا وثقافيا وعلميا. كما ان لذكور والاناث لديهم نفس الطموح والاهداف المراد تحقيقها وايضا يكونون ضمن فئة عمرية متقاربة بالتالي يقلل لديهم الفارق بالسرعة البديهية وبالإضافة الى ذلك اكد [6، ص124] ان طلبة الجامعة لديهم ثقة بالنفس اي لديهم استعداد عقلي وخزن للمعلومات واستيعابها وخزنها في العقل وهذا يعني استعداد لغوي ولديهم التذكر والذاكرة وهذا يعني استعداد عقلي. وأشار ل[10، ص64] ان وعي المتعلم بالاستراتيجيات التي يجب استخدامها في بعض المهام والمواقف تتضمن المعلومات والمعرفة واسترجاعها.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات وهي:

جدول (6) نتائج اختبار التباين لعينة واحدة والتعرف على متوسط درجات المقياس لافراد عينة التطبيق

المتغير	السرعة البديهية
العينة	400
الوسط الحسابي	146,37
الانحراف المعياري	21,430
المتوسط الفرضي	108
درجة الحرية	399
التائية المحسوبة	3,80
التائية الجدولية	1,96
مستوى الدلالة	0,05

ومن خلال الجدول اعلاه تبين لنا ان طلبة الجامعة لديهم سرعة بديهية وتتفق مع اغلب الدراسات السابقة ومنها دراسة [1، ص160] الذي بين ان طلبة الجامعة لديهم سرعة ادراكية ومهارات ما وراء الذاكرة ومهارات الادراك السمعي. وفسر الباحث النتيجة بالطبيعة البشرية الايجابية وتبحث بشكل ماهو جديد وافضل وتسمى الى كل شيء ينمى ويطورها كون الطلبة ينتمون الى الجامعة وهي مؤسسة علمية حيث تطوير العمليات العقلية وارتباطها بالخبرات السابقة والذاكرة من خلال الاستدلال والتفكير وتعتبر هي اساس كل عملية نفسية معرفية لبناء الشخصية على الصعيد المعرفي والوظيفي وبالإضافة الى دعم الاسري من الاهل والاقربان حيث ان الدعم الاجتماعي الذي يحيط بالفرد له دور مهم لتأثير على السرعة البديهية طالب الجامعة يكون ذو ارادة ويسعى للحكم على نفسه بنفسه ويندفع لتحقيق أهدافه.

2. الهدف الثاني التعرف على دلالة الفروق بالسرعة البديهية على وفق متغيرين (النوع. التخصص) لدى افراد العينة.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج المؤشرات الاحصائية لافراد عينة البحث تم تطبيق مقياس السرعة البديهية على افراد العينة وفق متغيري التخصص والنوع حيث اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي 148.075 والانحراف المعياري 22.106. اما التخصص الانساني بلغت قيمة المتوسط الحسابي 144.655 والانحراف المعياري 20.646. حيث بلغ الوسط الحسابي 144.285 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 21.123 للذكور ككل. وبلغت قيمة الوسط الحسابي 148.445 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 21.586 للاناث ككل. والجدول رقم (7) يبين ذلك.

الجدول (7) يبين دلالة الفروق السرعة البديهية على وفق متغيرات التخصص والنوع

النوع	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الذكور	الانساني	141.810	21.495	100

3. الحمداني ، ايمان عبد الجبار احمد ، (2013)، اثر استراتيجية التدريس التبادلي على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في التربية الاسلامية وتنمية ذكائهم العاطفي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الاساسية.

4. سعد، حبيب غضبان ، (2023)، مدى امتلاك طلبة كليات التربية لمهارات التفكير الحدسي في جامعة تكريت.مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت، 30 (90).

5. عبد الحميد ، محمد نبيل ،(2002)، علاقة المخاطرة بالسرعة الادراكية ومرونة الغلق لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية ، المجلد الأول، العدد الرابع ، القاهرة .

6. الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، والخطيب . حيدر حامد (2015): السرعة الادراكية والبدئية ومستويات التفكير . عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،(2015).

7. النهاني ، تقي الدين ،(2006)، السرعة البدئية ، جدار للكتاب العالمي للنشر ، عمان.

8. النجار ' نبيل جمة صالح ،(2019)، الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات وبرمجية 'ط1' دار الحامد للنشر والتوزيع ' جامعة مؤتة 'الاردن.

9.Schuhfried , Gmbh, Vienna test system , *psychological assessment gatologue* , modeling. Austria.2014.

10.REHMAN F. Assessment of science teachers metacognitive awareness and its impact on the performance accept on performance of students . Doctoral thesis. 2011 .

1. ان افراد العينة لديهم سرعة البدئية.

2. لاتوجد فروق في السرعة البدئية لدى العينة على وفق التخصص انساني وعلمي.

3. لاتوجد فروق في السرعة البدئية على وفق النوع الذكور والاناث.

4. لاتوجد فروق في السرعة البدئية في التفاعل بين متغيرين التخصص والنوع.

التوصيات

1. على الهيئات التدريسية تثقيف الطلبة لمستقبلهم وبناءة وتخطيطية وتزيد من ثقة الطالب بنفسه.

2. تنظيم دورات تدريبية لطلبة لزيادة خبراتهم وتعلمهم على الاجابة وخزن كمية من المعلومات وتزيد من الدوافع للمستقبل .

3. الاهتمام بموضوع السرعة البدئية بشكل عام لانها تزيد من ذكاء صاحبها على الرد بشكل سريع .

4. توجيه وحدات الارشاد في الجامعات لزيادة التفاعل الاجتماعي والنمو الانفعالي والمعرفي من اجل تطوير شخصية الطلبة وتجعلهم اكثر ابداعا وايقاراً.

5. اجراء دراسة مماثلة تكون على عينات مختلفة منهم طلبة الدراسات العليا والاساتذة وطلبة المدارس.

6. اجراء دراسة للكشف عن مدى العلاقة ما بين السرعة البدئية والعمر ومستوى الطموح.

المصادر

1. ابو الهند ، مروة ماهر عبدالله أبو هند ، عبد الهادي السيد عبده ، محمد عبد الرؤوف عبد ربه السرعة الادراكية وعلاقتها بما وراء الذاكرة لدى طلبة

الجامعة ،مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، المجلد 2024، العدد 1، 2024

2. احمد ، جمال الفهداوي، حنين ميسم السعد، مصطفى وليد الفهداوي، اثر استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في التفكير التدبري وتعلم مهارة الارسال

لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط،2024